الجذع المشترك علوم	اللغة العربية	النص السردي حفل تكريم "نجيب محفوظ"

النص السردي حفل تكريم "نجيب محفوظ"

النص

يشير عنوان النص والمقطع الثاني والأخير منه إلى حفل تكريم شخص معيّن أحيل على المعاش، اعترافا بما قدمه لبلده من عطاء. فهل تم تكريم هذا الشخص كما يستحق ؟ وكيف كان وقع هذا التكريم على نفسية هذا الشخص ؟

الرصيد المعرفي

السرد هو فن رواية الأحداث عبر شخصية أو أكثر. يُستخدم السرد لتوصيل وقائع خيالية أو حقيقية، وفقًا لرؤية الكاتب. يتنوع السرد من القصة إلى الرواية، حسب تعاقب الأحداث وتشابك الشخصيات. وفقًا لتعريف جيرار جنيت، السرد هو نص يحكي فيه شخص ما قصة، ما يجعل السرد كونًا متشابكًا تتداخل فيه الأحداث والشخصيات.

الملاحظة

الشكل الطباعي

النص مكتوب بخط واضح على خلفية بيضاء، وعنوانه بارز باللون الأسود. يحتوي النص على إحالة إلى المصدر الأصلي وهو "نجيب محفوظ، دنيا الله- دار القلم- بيروت 1972."

قراءة الصورة

الصورة المصاحبة للنص هي صورة للروائي المصري **نجيب محفوظ**، الذي يرمق العالم بنظرة تعبّر عن الثقة والتحدي، مما يعطي طابعاً من الجدية والاعتزاز بالنص المقدم.

قراءة العنوان

تركيبيًا: يتألف العنوان من مبتدأ مضاف "حفل" ومضاف إليه "تكريم"، وخبر محذوف يفهم ضمنيًا، ربما "جميل" أو "مؤثر."

دلاليًا: العنوان يوحي بأننا أمام مناسبة تكريمية لشخصية محترمة، والتكريم عادة يعبر عن التقدير والاعتراف.

ملاحظة النص

بملاحظة بداية النص ونهايته، يبدو أن النص يعتمد على الأفعال الماضية والحالية، ما يضفي ديناميكية وسردًا للأحداث. وهذا يشير إلى أننا أمام نص سردي حيث تتعاقب الأفعال.

فرضية القراءة

استنادًا إلى الملاحظات السابقة، يمكن افتراض أن النص هو جزء من قصة سردية تروي حكاية شخصية تتعلق بتكريم أو مناسبة خاصة، مع تركيز على الجوانب الشعورية والشخصية.

الفهم

الفكرة العامة

الفكرة العامة تدور حول إقامة **حفل تكريم لحسن الضاوي** بمناسبة تقاعده عن العمل، وما يرافق ذلك من مشاعر متناقضة بين التقدير الظاهري والخيبة الداخلية.

الأفكار الأساسية

الوحدة الأولى :تقاعد حسن الضاوي عن العمل بعد مسيرة طويلة من التفاني، والعمل الجاد.
الوحدة الثانية :شعور حسن الضاوي بالتوتر والريبة أثناء ذهابه إلى حفل تكريمه.
الوحدة الثالثة :صدمة حسن بغياب المكرمين في الحفل، وانصرافه عنهم بلوم للحياة وما فيها من مكر وخداع.
الوحدة الرابعة :قرار حسن بمواجهة ما تبقى من حياته بالتفاؤل، متجاهلًا خيبات الماضي.

التحليل

الحقول المعجمية

- **حقل الزمان:** (الساعة السادسة، مساء الجمعة، المستقبل، أسبوع، العمر، حياة ماضية...).
- **حقل المكان:** (الإدارة، مسكنه، المقهى، النادي...).

يوجد تداخل واضح بين حقلي الزمان والمكان، حيث تجري الأحداث في مواقع محددة، مرتبطة بزمن يسيطر على مسار القصة. السرد يتأثر بشدة بتتابع الأزمنة.

القوى الفاعلة

- **حسن الضاوي** :بطل القصة، موظف متقاعد، يشعر بالخيبة والإحباط بعد التقاعد.
- **المدير** :شخصية سلبية، يكن الكره لحسن الضاوي.
- **زوجة حسن** :شخصية مساندة، ولكنها تبقى في خلفية النص.

السرد والسارد

السرد يتم عبر **سارد غير مشارك**، مما يعني أنه سارد خارجي يراقب الأحداث ولا يشارك فيها بشكل مباشر. هذا النوع من السرد يعزز الحيادية في نقل القصة.

الرؤية السردية

الرؤية السردية **من خلف**، حيث يعرف السارد أكثر مما تعرفه الشخصية، فهو مطلع على مشاعرها الداخلية وخباياها.

الزمان

تتبع القصة تسلسلًا زمنيًا منطقيًا، مع بعض الارتدادات الزمنية (الاسترجاعات) التي تستحضر ماضي الشخصية، مما يعزز البعد النفسي في النص.

الحبكة

تنتظم الحبكة في النص وفق تسلسل منطقي:

- **البداية** :تكريم حسن الضاوي بمناسبة تقاعده.
- **الوسط** :شعوره بالخيبة والإهانة بسبب طريقة التكريم.
- **النهاية** :قراره بمواجهة الحياة بحب وتفاؤل.

التركيب والتقويم

النص يعكس جوانب إنسانية عميقة تتعلق بالتقاعد والاعتراف بالجهود، ولكنه يكشف عن تناقضات الحياة وما فيها من خيبة أمل ومكر. من الناحية الفنية، يتميز النص بالسرد المتدفق والتركيز على الأبعاد الشعورية للشخصية الرئيسية. تتجلى في النص قيم التفاني في العمل، وأهمية التفاؤل في مواجهة الحياة، على الرغم من الخيبات.

النص يقدم نظرة تأملية في قيمة الاعتراف بالجهود وتقدير الأشخاص، ولكنه يشير أيضًا إلى قسوة الواقع الاجتماعي الذي قد يهمش الأفراد بعد انتهاء دورهم في العمل.